شبكة الألوكة

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

المجلس الثاني لشهر رمضان المعظم

المؤلف

إبراهيم بن محمد (الطرابلسي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلس الثاني يورد في ثالث سبت من شهر رمضان

الحمد لله الذي تفرد بالعز والبقاء والجلال • وتوحد بالكبرياء والعظمة والجمال • نحمده سبحانه على كل حال • ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • اله لا يخفى عليه مثقال ذرة ولا ادنى من مثقال • ونشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله • نبي رحم به الامة واتمم به مكارم الاخلاق • والرسول المفخم سيدنا ومولانا محمد وعلى آله واصحابه صلاة دائمة بلا انقضاء ولا انتهاء ولا انفصال • وسلم تسليما • عباد الله اتقوا الله واعلموا ان شهر رمضان مضمار للسابقين وغنيمة للصادقين • وفيه تضاعف الاعمال • وفيه يجاب السؤال • ويخفف المستغفر ويقال • وفيه ما يقال • فاين من صام فيه عن الحرام وافطر على الحلال • اين من منع لسانه عن الغيبة والنميمة والقيل والقال • اين من اخلص صامه وقيامه لمولاه ذي الجلال • واعلموا ان للكلام زكاة وزكاة الجسد الصوم كما في ابن ماجه • وينبغي لك ايها الصائم ان تشتغل طول نهارك بذكر الله تعالى • وتلاوة القرآن والدعاء والتهجد والقيام • والقيام في جنح الليل والناس نيام • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكر الله في رمضان

في رمضان مغفور له • وسائل الله تعالى لا تخيب شهر حق شهر الصيام شيئا • كنت من الموجبين حق الصيام • تقطع الصوم في نهارك • وتقضي ظلامه بالقيام • وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول وعزتي وجلالي لانتك ولو بعد حين • وعن كعب الاحبار ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام يا موسى اني آليت ان لا ارد دعوة صائم في شهر رمضان يا موسى اني اغفر في شهر رمضان فاين ارباب القيام • اين المتهجدون في جنح الظلام • اين الذين كانوا يحيون الليالي بالمنام • ويمنون لو كان رمضان الدوام • ذهبوا الا قليلا منهم • فعليهم السلام • كانوا قليلا من الليل ما يهجعون • وبالاسحار هم يستغفرون • واكثروا يا حضار من توحيد الله العزيز الغفار • وداوموا على ذلك آناء الليل واطراف النهار • قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يرتع في رياض الجنة فليكثر من ذكر الله تعالى • وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل فقال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله • قال الفضيل

شبكة الألوكة

بلغنا ان الله تعالى قال ابن آدم اذكرني بعد الصبح ساعة
وبعد العصر ساعة اكفك ما بينهما وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
في كل يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب
وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت
له حرزا من شيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات
احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي هريرة
يا ابا هريرة ان كل حسنة تعملها توزن يوم القيمة الا
شهادة ان لا اله الا الله فانها لو وضعت في ميزان
من قالها وما قالها ووضعت السموات السبع والارضون
السبع وما فيهن لكانت لا اله الا الله ارجح من ذلك
ويروى ان يهوديين اتيا المدينة المنورة في اول
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما نظرا اليها
قال احدهما اشبه هذه المدينة بصفة مدينة النبي زمانه
فقال لهما بعض من سمعهما من اهل المدينة هذا
والله رجل جاءنا من مكة يزعم انه رسول الله الى
كافة الناس لم يرفعا صدقا منه لهجة ولا احد
منه كلاما فقال احدهما للآخر سيرا بنا اليه فان
كان نبيا آمنا به واتبعناه وان كان كاذبا فقهناه ونتهكناه
فاتاه

فاتا اليه فقالا له انت رسول الله قال نعم قالا
انت محمد قال نعم قالا انت احمد قال نعم وانا الفاتح
وانا الماحي والحاشر قالا يا محمد ما اعظم الشهادة
في كتاب الله قال فتلت شهد الله انه لا اله الا هو
الى آخر الآية فقالا ما رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما
فقالا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله حقا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
في سوق من الاسواق لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير كتب له الف الف حسنة
ومحيت عنه الف الف سيئة وبنى له بيت في الجنة
وبنا له قصرا او قصورا في الجنة وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم يذكرون الله عز وجل
الا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن
عنده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك
الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا
لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات وقال رسول الله صلى الله عليه
ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على
النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيمة
وقال ابن عباس رضي الله عنهما جاء اسرافيل

شبكة الألوكة

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد من قال سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم عدد ما علم ورنة
ما علم وملأ ما علم كتب من الذاكرين الله كثيرا
وتساقطت عنه ذنوبه وكان افضل ممن ذكر في الليل
والنهار وكان له قصر في الجنة وينظر الله اليه وهو
نظر الله اليه لم يعذبه ذكر ذلك بعض المفسرين
في تفسير قوله تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
في سورة الاحزاب واكثروا يا امة خير الانام
من الصلاة والسلام على المثلل بالغمام وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة
واحدة صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا صلى
الله عليه مائة ومن صلى علي مائة صلى الله عليه الف
ومن صلى على الف اراح الله له الجنة يوم القيامة
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى
الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات
ورفع له عشر درجات رواه النسائي وعن
وهب بن منبه رضي الله عنه قال كان في بني اسرائيل
رجل عصى الله تعالى مائة سنة فمات فالقوه على مزبلة
فاوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ان اجمع

فصل.

فصل في فضل الصلاة على النبي

فصل عليه قال يا رب بنو اسرائيل يشهد والده عصا
مائتي سنة فاوحى الله اليه ان صدقوا في شهادتهم
عليه الا انه كان كلما نشر التوراة ونظر الى اسم محمد
صلى الله عليه وسلم قبله ووضعه على عينيه وصلى
عليه فشكرت ذلك له فغفرت له ذنوبه وزوجته
بسبعين حوريه وعن كعب الاحبار رضي الله عنه
قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام
يا موسى احب ان لا ينالك من عطش القيمة قال
الهي نعم قال فاكثر من الصلاة على نبي محمد صلى
الله عليه وسلم نبي آخر الزمان قال
محمد بن الحسن الصفار المالكي في ابو العباس احمد بن
مسعود الحافظ جاء رجل الى عبد والدي فقال
رايت ابا العباس في النوم كانه قائم في الجامع وعلى
راسه تاج من ذهب مكلل بالدر والياقوت وهو
منه وسلمت عليه وقلت له ما فعل الله بك قال
غفر لي بكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
اخواني انظروا الى بركات شهر رمضان الواقع
ومجازاة صيامه وتقدموا لكم في الدنيا والآخرة
وفي احكامه ان الاستغفار فيه على ضد القلوب
ويجوز صحيفة الذنوب فاكثروا فيه من الاستغفار
واسئلوا الله تعالى النجاة من عذاب النار

مطلب في الاستغفار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم • وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلس علم افضل من الف ركعة وعيادة
الف مريض وشهود الف جنازة • وقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه موت الف عابد قائم الليل صائم النهار
اهون من موت عالم واحد • وقد خص رسول الله صلى
الله عليه وسلم خدمة السنة الشريفة والآثار المنيفة
بقوله الحمل على العين والرأس • اللهم ارحم خلفائي قالوا
ومن خلفاؤك يا رسول الله • قال الذين يأتون من بعدي
يروون احاديثي ويعلمونها الناس • فليكم عباد الله
بتقوى الله والتوبة اليه ترجوا وادعوا بما دعى به
آدم ربه جل وعلى فتاب عليه • فقد قال تعالى فتلقى
فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب
الرحيم • وهذه الكلمات التي تلقاها آدم عليه السلام
سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت عملت سوءا
وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم •
واخبر عنه وعن زوجته انهما قالا ربنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقولوا
كما قال نوح والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين •
وقولوا كما قال موسى رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي
وقولوا كما قال ذو النون لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين اعتراف المذنب بذنبه هو السم
عليه توبه

توبه مقبوله • قال الله عز وجل وآخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان
يتوب عليهم • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه وفي
دعاء الاستفتاح الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستفتح به اللهم انت ربي لا اله الا انت ظلمت
نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب
الا انت وفي الدعاء الذي علمه صلى الله عليه وسلم
الصديق ان يقول في صلاته اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
وفي حديث شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا
اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك علي
وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت
الاعتراف محو الاقتراف كما قيل شعر •
وان اعتراف المرء يمحو اقترافه • كما ان انكار الذنوب يزيد
لما اهبط آدم عليه السلام من الجنة بكى على تلك الخطيئة
بثلاثمائة عام • وحقه ذلك كان في داره لا يضحك
فيها ولا يهوى ولا يظمأ فيها ولا يعرى فلما

ينزل الى الارض اصابه ذلك كله فكان اذا راى جبريل
يتذكر برؤيته تلك المشاهد فيشتد بكاؤه حتى يبكي
جبريل لبكائه ويقول له ما هذا البكا يا آدم فيقول
وكيف لا ابكي وقد اخرجت من دار النعيم الى دار البؤس
فقال له بعض ولده لقد آذيت اهل الارض ببكائك
فقال اما تبكي على اصوات الملائكة حول العرش وقد
انه قال لولده كل نسمة من نسل السماء خلقنا كلامهم و
بعد آبائهم فبنا عدونا ابليس فليس لنا فرج ولا راحة
الا الموت والموت تردنا الى الدار التي اخرجنا منها
فتى على جنات عدن فانها منازلك الاولى وفيها
ولكنا سبي العدو فهل يرجع نفود الى اوطاننا ونسلم
لما التقى آدم وموسى عليهما عاتبه موسى على اخراجه
نفسه وذريته من الجنة فاحتج آدم بالقدر السابق
والاحتجاج بالقدر على المصايب حسن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا ولكن قل
قدر الله وما شاء فعل كما قيل في هذا المعنى
والله لولا سابق الاقدار لم يقع قط دار اكم من دار
من قبل ولا كان جرى قط ما يجري ما يعمو عبد ما قضاه البارئ
لما ظهرت فضائل آدم على الخلائق بسجود الملائكة
له وتعليمه اسماء كل شيء واخباره الملائكة بها
وهم يسمعون له كاستماع المتعلم من معلمه حتى اذا
بالجزء

بالجزء عمله واقواله بالفضل هو وزوجته الجنة ظهر
الحسد من ابليس وسعى في الاذى وما نالت الفضائل
اذا ظهرت حسد وقد قيل في هذا المعنى
لا مات حسادك بل خلدوا حتى يروا منك الذي يكمد
لا زلت محسودا على نعمة فانما الكامل من يحسد
فاذا ل يحتال على آدم عليه السلام حتى يتسبب في اخراجه
من الجنة وما فهم لعنه الله ان آدم اذا خرج منها طلب
فضائلها ثم عاد الى الجنة على احكم حالته الاولى
انما اهلك ابليس الحسد بنفسه ولذلك قال انا خير منه
وانما كملت فضائل آدم باعترافه على نفسه قالا ربنا
ظلمنا انفسنا كان ابليس كلما اوقد نار الحسد لآدم فاح منها
ريح طيب آدم واحترق ابليس وقد قيل وهذا البيت
واذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود
قال بعض السلف آدم اخرج من الجنة بذنب واحد وانتم
تعملون الذنوب وتكثرون منها وترجون ان تدخلوا
بها الجنة وقد قيل في هذا المعنى
تعمل الذنوب الى الذنوب وترتجي ربح الجنان بما وعد المذنب
ونسيت ان الله اخرج آدما منها الى الدنيا بذنب واحد
لما اهبط الى الارض وعد العود الى الجنة هو ومن
من ذريته واتبع الرسل يا بني آدم اما ياتينكم رسل

يقصون عليكم آيات ربي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون فليبشر المؤمنون بالجنة في اقطاعهم
وقد وعدوا بمنشور الاقطاع مع جبريل الى محمد عليهما
السلام وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم
جنات تجري من تحتها الانهار انما خرج الاقطاع من
خرج عن الطاعة فاما من تاب وآمن فالاقطاع
مردود عليه المؤمنون في دار الدنيا في سفر جهاد
يجاهدون فيه النفوس والهوى فاذا انقضى سفر
الجهاد عاد الى وطنهم الاول الذي كانوا فيه في
صلب ابيهم آدم كما قال الله المجاهد في سبيله ان يرده
الى وطنه بما نال من اجر او غنيمة وصلت اليكم مني
الله رسالة من ابيكم ابراهيم مع نبيكم محمد عليهما السلام
ولنختم هذا المجلس بهذا الحديث الشريف فقد
روي عنه عليه الصلاة والسلام قال رأيت ليلة
اسري بي ابراهيم فقال يا محمد اقرأ امتك السلام وأخبرهم
ان الجنة عذبة الماء طيبة التربة وانها قيعان وان غراسها
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
فاكثروا عباد الله من قول هذه الكلمات لتتالوا في
الجنة اعلا الدرجات اللهم فبرحمتك هو مسألتي
وقد تم المجلس الاول من مجالس شهر رمضان على
يد افقر العباد ابراهيم ابن محمد الامام في يوم الخميس
يوم ٦ من شهر ذي الحجة الذي هو من شهور

بقية مقاله
حاوله
الفهم

المجلس الرابع لشهر رمضان المعظم
وبه ختمت المجالس وهو
ختم الامام المهمام البحاثة
رحمه الله عليه
جمع الفقير
ابراهيم
ابن
محمد
الامام

الدعا بعد التهليله

اللهم احينا على هذه الشهادة وامتنا عليها وابعثنا
عليها رب العالمين وصلى الله وسلم
على اشرف الانبياء والمرسلين
والحمد لله
رب العالمين

شبكة الألوكة